رابط المادة على منصة باحث

شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم

64 - شرح شمائل النبي ﷺ | | باب ماجاء في خِضاب رسول الله ﷺ - الحديث 54 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين فهذا المجلس السادس والاربعون وفيه شرح الحديث السادس والاربعين - 00:00:00

بالاسناد المتصل الى الترمذي علينا وعليه رحمة الله قال حدثنا سفيان ابن وجيع قال حدثنا ابي عن شريك عن عثمان ابن موهب قال سئل ابو هريرة هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:00:21

قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب فقال عن ام سلمة هكذا قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله ونحن نعلم بان جميع مصنفات الترمذي - 00:00:40

تتناول صنعة علل الحديث جميع مصنفات الترمذي تتناول صنعة الحديث مما يتقوى طالب الحديث عليها فقال في السند سفيان حدثنا سفيان ابن قلناه سفيان ابن وكيع ابن الجراح الرؤاسي ابو محمد الكوفي وهو اخو مليح ابن الجراح واخو - 00:00:56

عبيد ابن وكيل وهو من الطبقة العاشرة وهم كبار الاخذين عن تبع الاتباع. روى به الترمذي وابن ماجة قال عنها الذهبي ضعيف وقال عنه الحافظ ابن حجر كان صدوقا الا انه ابتلي بوراقه فادخل عليهم ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. ولذا هو عندنا متروك - 00:01:17

فهو كان ضبطه ضبط كتاب ولكنه لم يضبط كتابه ولما نصح فلم يقبل جل وعلا تساهله. قال حدثنا ابي اما ابوه فهو رأس من رؤوس العلم والخير قال حدثنا اللي هو وكيع ابن الجراح الرؤاسي - 00:01:44

وهو امام من الائمة وحافظ من الحفاظ وله مقولات عظيمة في العلم له مقولات عظيمة في العلم وله جودة توفي عام ست وتسعين ومئة وقيل سبع وتسعين ومئة عن شريك اللي هو شريك ابن عبد الله النخعي القاضي - 00:02:07

وشريك ابن عبد الله كريم بن ابي شريف النخعي ابو عبد الله الكوفي القاضي توفي بواسطة ادرك زمان عمر بن عبد العزيز وهو من الطبقة الثامنة من الاسرة من اتباع التابعين - 00:02:33

توفي عام سبع وسبعين ومئة وقيل ثمان وسبعين ومئة بالكوفر وقد علق له البخاري واخرج له مسلم في المتابعات واخرج له ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ كثيرا - 00:02:49

تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على اهل البدع اما الذهبي فقد قال عنه احد الاعلام وثقه ابن معين وقال غيره سيء الحفظ. وقال النسائي ليس به بأس. هو اعلم بحديث الكوفيين من الثوري قاله ابن مبارك. هكذا قال - 00:03:07

كريم ابن عبد الله النخعي خلاصة القول بانه ضعيف والراوي حينما يضعف يضاعف لاخطاء وردت له وهذا الحديث من اخطائه عن عثمان ابن موهب اللي هو عثمان ابن عبد الله ابن موهب التيمي مولاهم المدني الاعرج - 00:03:33

ابو عبد الله فيقال ابو عمر مولى الطلحة بن عبيد الله وهو من الطبقة الرابعة توفي عام ستين ومئة خرج له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابي ماجه وهو ثقة كما في تقريب التهذيب - 00:03:55

قال سئل ابو هريرة هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. هذا الحديث فيه علتان او فيه ثلاث علل. العلة الاولى العلة

الثانية ابن عبد الله النفعي العلة الثالثة - 00:04:15
ان الخبر معلول فقد اخطأ فيه شريك ابن عبد الله النخعي اذ جعله من مسند ابي هريرة وقد خالفه الثقات كما يشير اليه كلام الترمذي خالفه من هو اوثق منه - 00:04:28
ثم بحثنا وجدنا ان المخالفين عدد والقاعدة كما اصلها الشافعي رواية الجماعة اولى بالحفظ قال الترمذي وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبدالله بن موهب فقال عن ام سلمة - 00:04:45
اذا الترمذي علينا وعليه رحمة الله اشار الى علته قال وروى ابو عوامة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب فقال عن ام سلمة انظر انت في القبر - 00:05:06
عثمان ابن عبد الله ابن مهب اين موقعه في السند؟ شيخ لشريك فاذا ابو عوانة اللي هو الوظاح بن ابن عبد الله ابن يزيد ان يشكر الثقة المعروفة المتوفى عن ست وسبعين ومئة - 00:05:18
روى الخبر عن عثمان بن موهب فجعله من مسند ام سلمة وليس من مسند ابي هريرة ورواية ابي عوانة لم نقف عليها لكن اخرج الامام احمد والبخاري وابن ماجة من طريق سلام ابن ابي مطيع - 00:05:35
سلام ابن ابي مطيع عن عثمان ابن موهب قال دخلت على امي سلمة قال فاخرجت الي شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحناء والكتم. اذا هي هذه الرواية - 00:05:54
رواية سلام ابن ابي مطيع وسلام بن ابي مطيع معروف تعال يا ولدي حتى تتعلم كيف تستخرج كيف نستخرج الاسم شوف هنا قال سلام طلاب سليم سلام بن ابي سلام بن مسكين سلام بن ابي مطيع - 00:06:14
لا تقل لي غير موجود يا بني هنا لا حرف مستقل بعد الواو احفظ لا حرف مستقل بعد الواقع فهو مطيع ابو سعيد الخزاعي مولاهم البصري في قتل صاحب السنة - 00:06:40
تمام اخي الكريم؟ قال ابن حجر في روايته عن قتادة ضعف من السابعة مات اربعا وستين وقيل بعدها يوميا خاء ميم لام تاء سين قاف اذا هذا الراوي ثقة من الثقات - 00:06:58
وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ولد اسماعيلي من طريق ابي اسحاق عن عثمان المذكور من طريق ابي اسحاق عن عثمان المذكور. قال ابو اسحاق السبيعي وهذه متابعة تامة لسلام ابن ابي مضيع مما يؤكد خطأ شريك ابن عبد الله النخعي. اذا الخبر - 00:07:14
من رواه رواه ابو اسحاق ورواه سلام ورواه ابو عوانة وهي الرواية التي ذكرها رواية اذهال هذه ثلاث روايات هذه ثلاث روايات من الثقات كلهم قد خالفوا من قد خالفوا - 00:07:34
قد خالفوا شريك ابن عبد الله النخعي مما يدل على خطأه في هذه الرواية رجل ابليس صحيح البخاري برقم خمسة الاف وثمان مئة وست وتسعين خمسة الاف وثمان مئة وست وتسعين - 00:08:03
فيما يتعلق بالخبر يعني ننظر في الاسناد وننظر في المتن والحكم على الحديث صحة وظعفا يكون بنظرة شمولية الى المتن والاسناد لا نقتصر على المتن لا نقتصر على الاسناد حينما ينظر في الاسناد حتى وان كان رافقة نجمع طرق الحديث - 00:08:25
وننظر فيها هل نجد اختلافا ام لا اذا وجدنا راويا ضعيفا في الخبر لا نحكم لاول وهلة بضعفه نبحث هل له متابع هل له مخالف؟ حتى حينما نجد المخالفة وجدنا راويا واحد في المخالفة لا نقتصر على هذا الراوي المخالف - 00:08:48
يعني هنا ذكر الترمذي علينا وعليه رحمة الله في هذا الحديث رواية ابي عوانة عن عثمان ولكننا لما بحثنا وجدنا لواء سلام بن ابي مطيع ورواية ايضا ابي اسحاق فهؤلاء كلهم قد رووا الخبر - 00:09:06
عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب مخالفين لهذا اذا الانسان لا يتعجل الحكم على الاحاديث امر ديني وامانة ينبغي على طالب الحديث ان يبذل جهده في التعرف على صحيح حديث من ضعيف - 00:09:24
تخطئة الرأي وعدم تخطئة الراوي ايضا امانة دينية. ويسأل عنها الانسان وربما انت تساهلت في الحكم على خطأ راو وربما هذا الراوي يوقفك بين يدي الله تعالى لانه لم يخطئ وانت قد زعمت انه قد اخطأ - 00:09:46

اذا المسؤولية الدينية بين يدي الله تعالى هي مسؤولية كبيرة ليست سهلة وهذا الحديث اين يرويه البخاري ورقم خمسة الاف وثمان مئة وست وتسعين قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمان ابن عبد الله ابن وهب قال ارسلني - 00:10:02
الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبة - 00:10:29
فاطلعت في الجلد فرأيت شعرا امرأة اذا هذا ايضا من رواية اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي يروي الخبر عن عثمان بن عبدالله بن عوف اذا هذا اربعة من الثقات قد خالفوا من؟ قد خالفوا شريك ابن عبد الله نفعه - 00:10:45
لو ان واحدا من هؤلاء الاربعة خالف شريكا لقدم هذا الواحد فكيف وان هؤلاء الاربعة قد اجتمعوا جميعا على هذه الرواية اذا هذا الخبر قال فيه الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن شريك عن عثمان بن مغفل - 00:11:04
قال سئل ابو هريرة هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن وهب فقال عن ام سلمة فاشار الترمذي الى علة الحديث وهو ان الحديث حديث ام سلمة وليس حديث - 00:11:20
ابي هريرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:37